REPOSITORI IAIN KUDUS

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي اللغة التي نشأت ونمت وتطورت في منطقة الشرق الأوسط. ولكن في تطورها، أصبحت اللغة العربية لغة دولية تماما مثل اللغة الإنجليزية. لذلك بالإضافة لأغراض الدينية، يتم استخدام اللغة العربية أيضا كوسيلة الاتصالي عادية في رابطة الدول في العالم.[٢] في الدهر الأول من نموها، كانت اللغة العربية لغة البدو الذين يعيشون في المناطق الداخلية من شبه الجزيرة العربية. إنهم سكان ليسوا على دراية بالحضارة وهم يتخلفون عن كل شيء من المنطقة المحيطة. ومع ذلك، منذ وصول الإسلام مع نزول القرآن الكريم، تسارعت تنمية الأمة العربية. ينتشر الإسلام بشكل متزايد في جميع أنحاء العالم، وخاصة في جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية وكذلك في مناطق وسط وجنوب آسيا وبعض أجزاء أوروبا.

وإلى جانب تطور العلوم العربية، ولد العلم الذي يناقش الأدب العربي، والمقصود بالأدب هنا ليس العلوم المساعدة، مثل علم الصرف وعلم النحو وعلم الدلالة وعلم البلاغة وعلم العروض ونحوه. فإن المقصود بالأدب هو العديد من التخصصات التي لها علاقة مباشرة بالدراسات الأدبية. سواء

[2] Bawani, Imam. *Tata Bahasa Arab Tingkat Permulaan*. (Surabaya: Al-Ikhlas, 1987). 15.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

كان العلم يتحدث عن النظريات الأدبية أو التشكيلات الأدبية أو المذاهب الأدبية أو التاريخ الأدبي أو يناقش تطوير الأدب.[٣]

في التقاليد الأدبية العربية، الشعر هو أقدم وأقوى نوع أدبي كوسيلة للوعي الجمالي للعرب. لا يوجد شكل من أشكال التعبير الجمالي يضاهي أو يتجاوز مكانة الشعر في نظر الجمهور العربي، خاصة في العصور الجاهلية.[٤] وتعجّب فيليب خوري حتي بهذا التراث العربي: "لا يوجد عدد من السكان في العالم القادرين على مطابقة الهمّة التعبيرية في الأدب مقارنةً بالعرب".[٥] هذا هو السبب أن الأدب العربي قادر على البقاء والاستمرار تطورا في هيكل الثقافة العربية حتى الآن. ينقسم الشعر العربي بشكل أساسي إلى فئتين، الأولى هي الشعر العمودي والثانية هي الشعر الحر. في التعريف التقليدي للشعر يعني الكلام أو الكتابة التي لها بحور و قافية.[٦]

نظرا لأهمية مكانة الشعر في الثقافة العربية، يجب على متعلمي اللغة العربية تعلم الشعر العربي كوسيلة لتطوير مهارات اللغة العربية. تعد النصوص الشعرية وسيلة مهمة لتطوير المهارات اللغوية للمتعلمين ومعرفتهم

---

[3] Muzakki, Akhmad. *Pengantar Teori Sastra Arab*. (Malang: UIN-Maliki Press, 2011).17.

[4] Umar, HA Muin. *Ilmu Pengetahuan dan Kesusasteraan dalam Islam*. (Yogyakarta: IAIN Sunan Kalijaga, 1992). 70-71.

[5] Hitti, Philip K. *History of the Arabs*. (Jakarta: PT. Serambi llmu Semesta, 2013). 112.

[6] Wajih, Makmun Abdul Halim. *al-Arud wa al-Qafiyah Baina at-Turash wa at-Tajdid*. (Kairo: Muassasah al-Mukhtar, 2006). 11-12.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

بالأدب العربي من خلال إثراء خزينته المعجمية وقوته الإبداعية. وبما أن الشعر العربي مجموعة من مكونات التعبير والكلمات، وهو أحد المطالب الضرورية في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لأنه يتطلب اختيار النصوص الشعرية التي تتوافق مع تنمية المهارات اللغوية للطالب. ويستطيع الطالب إيجاد الفرصة للتعرف على الجوانب الإبداعية للنص من خلال النطق والمفردات والتراكيب المستخدمة في التجارب الشعرية المختلفة القريبة من تجاربه الحياتية. إن تعليم الشعر العربي الحديث لغير الناطقين بها على مستوى متقدم يعكس الاستخدام الفعلي للغة، حيث يعتقد البعض أن المادة التعليمية الأصلية التي لم تصمم لأغراض التعلم أفضل من المادة التعليمية التي تم إنشاؤها. لأنه يحتوي على لغة أصيلة ويعكس الاستخدام الفعلي للغة.[٧] يعد نص الشعر من أفضل الطرق التي تساعد معلم اللغة على جعل تعلمه وسيلة من وسائل التطور اللغوي التي تساعد على غرس المعجم اللغوي لدى الطلاب وتساعدهم على تقديم المعرفة حول الثقافات العربية والإسلامية المتمثلة في الأعمال الأدبية الإبداعية التي ينتجها الفكر العربي والإسلامي، وكذلك تدريب الطلاب على تذوق الأعمال الأدبية العربية والاستمتاع بها.[٨]

[7] Richards, Jack. C. *Tathwir Manahij Ta'liimi al-Lughah*. Terj. Nasser Ibn Abdullah Ibn Ghali, Saleh Al-Shawirakh. (2001). 357.

[8] Al Maliji, Hasan Khamis. *al-Adab wa an-Nushush li Ghair al-Nathiqin bi al-Arabiya.* (Riyadh: Mansyurat Jami'ah al-Malik Su'ud, 2012). 121.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ثم المهارات اللغوية هي القدرة على استخدام اللغة. وينظر إلى هذه القدرة في الجوانب الأربعة للمهارة. الجوانب الأربعة هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. القدرة على الاستماع و القراءة تسمى القدرة الاستقبالية. وبينما القدرة على الكلام والكتابة تسمى القدرة الإنتاجية. القدرة الاستقبالية والقدرة الإنتاجية في اللغة هما جانبان يدعمان بعضهما البعض، ويملآن بعضهما البعض، ويكملان بعضهما البعض. الشخص الذي يريد تطوير القدرة على الكلام والكتابة، يجب أن يسمع ويقرأ كثيرا. لذلك، من خلال الاستماع والقراءة، سيتم الحصول على معلومات للكلام والكتابة عنهما. تطوير القدرة على الاستماع والقراءة، يجب أن يبدأ أيضا بأنشطة الكلام والكتابة. هذه هي الطريقة التي تدعم بها الجوانب الأربعة للغة بعضها البعض.

بعد ذلك، ولأن هذه البحث تأخذ نظرية حليمي زهدي في تدريس المادة الكتابة الإبداعية للشعر العربي، فإن الباحث سيشرح أيضا من سيرته الذاتية المختصرة. ولد حليمي زهدي في سومينب في ١٦ سبتمبر ١٩٨١. وهو معروف في سائر البلدان بكتاباته، وخاصة باللغة العربية، وحتى يستخدم كمرجع في العديد من البلدان متعلقة ببيئة لغوية والأدب العربي في إندونيسيا. كتب الشعر العربي والإندونيسي والمقالات والآراء وغيرها. و حصل على جائزة من منير مزيد، المرشح الحائز على جائزة نوبل. غالبا ما

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

يدعى حليمي لإلقاء قصائده في الرياض بالمملكة العربية السعودية مع شعراء من ١١ دولة في مهرجان الشعر الدولي.[٩]

أحد أعمال حليمي زهدي التي سيتطورها الباحث هو كتاب بعنوان "قطرات الأقلام غزارات الأحلام". كتب هذا الكتاب في عام ٢٠١٣ كاجابة على قلق المؤلف بسبب عدم اهتمام الطلاب بالدراسة في قسم اللغة العربية وآدابها، وخاصة في الجامعة الاسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج. لذلك بدأ المؤلف في تأليف المادة التعليمية لتطوير مهارة الكتابة العربية، خاصة في مجال الأدب العربي. الأمل هو أن هذه المادة التعليمية يمكن أن تشجع طلاب اللغة العربية وأدابها على أن يكونوا قادرين على إنتاج منتجات أدبية مثل القصائد والروايات وما إلى ذلك. بالإضافة إلى ذلك، أعرب المؤلف أيضا عن أمله كي يتمكن الطلاب أيضا في إثراء المفردات وأسلوب اللغة والمعرفة في مجال الأدب العربي. يصف هذا الكتاب كيفية كتابة الشعر العربي بدءا بطلبة المفردات الأجنبية التي يستخدمها الشعراء، واستخراج الوصايا في الشعر، ثم أيضا وصف المشاعر التي يستخدمها الشعراء في قصائدهم ليفهمها الطلاب، ثم تنمية الخيال قبل وعند كتابة الشعر، دون أن ينسى استكشاف أسلوب اللغة الذي يستخدمه الشعراء حتى يمكن تطبيقها في الشعر من حيث قواعد علم النحو والصرف

[9] Zuhdy, Halimi. *Fannu Kitabatisy-Syi'ri: Hutuwatun Sahlatun li Kitabatisy-Syi'ril-'Arabi*. (Yogyakarta: Q-Media, 2023). 133-135.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

وكذلك علم البلاغة بتطبيق كتابة الشعر العربي الحر أو العمودي وفق قواعد العروض والقافية.[١٠]

ومع ذلك، يجب إدراك أن كل عمل له مزايا وعيوب بالنظر إلى أن هذا الكتاب لم يتم تدريسه للمجتمع الأوسع، لذلك يرى الباحث كفرصة جيدة لتطوير هذه المادة التعليمية مرة أخرى لتكون أكثر قبولا من قبل متعلمي اللغة العربية على أوسع. بعض نقصان التي لاحظها الباحث كبداية الوطأة للتطوير مثلا أن هذا الكتاب لم يطبق بعض المبادئ في تعلم اللغة العربية. في مبدأ التدرج، على سبيل المثال، يجب أن يبدأ بأشياء معروفة وسهلة التعلم قبل تدريس الأشياء التي لم يعرف من بعد والتي يصعب فهمها[١١] على سبيل المثال، تقديم قصائد عن الأم والأب والمنزل. وهذه القصائد تحتوي على الكثير من المفردات التي يعرفها الطلاب من قبل. ثم في مبدأ الأولوية، يتم التعبير عن تدريس الجمل أولا قبل تدريس المفردات. يمكن تطبيقه من خلال تقديم نص القصيدة أولا قبل تحليل المفردات محتويا فيها.[١٢]

[10] Zuhdy, Halimi. *Qathrat al-Aqlam, Ghazarat al-Ahlam*. (Malang: Kitabah Darun Nun, 2013). 6-7.

[11] Zulhannan. *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*. (Depok: Raja Grafindo Persada, 2014). 89.

[12] Zulhannan. *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*. (Depok:Raja Grafindo Persada, 2014). 88.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

سيكشف الباحث في هذه البحث عن عدة عوامل لضرورة تأليف وتطوير المادة التعليمية للكتابة الإبداعية للشعر العربي، وخاصة للشعر العربي الحر. أولا، في قرار وزارة الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩ عن المناهج الدراسية لمادتي التربية الدينية الإسلامية واللغة العربية في الصف ١٢ للمدرسة الثانوية احتوت فيه موضوع "الشعر العربي". ثانيا، تعليم اللغة العربية القائمة على الشعر العربي للطلاب المعهدي والمدارس التي تلتزم بمنهج المعهدي التقليدي فقط.و لكن التعليم محددا على الشعر العربي العمودي. ثالثا، أن اتعليم كتابة اللغة العربية لا يزال محددا في نص السردي ولم يتطور الى نص الشعر.

لذلك يأمل الباحث في هذا البحث أن يبدأ في المستقبل تدريس كتابة الشعر العربي الحديث كثيرا للمدارس. باعتبار أن هذا النوع الحر من الشعر لا يتطلب علوما مثل العروض والقافية، لذلك من المفيد للطلاب تطوير مهارة الكتابة العربية لدى الطلاب.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث الموضحة أعلاه، هناك أسالة رئيسية يصوغها الباحث في هذه البحث، وهي:

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

١. كيف بمفهوم تطوير المادة التعليمية للكتابة العربية القائمة على الشعر الحديث (الشعر الحر) لتحسين مهارة الكتابة العربية من وجهة نظر حليمي زهدي؟

٢. ما المزايا الواردة في المادة التعليمية للكتابة العربية القائمة على الشعر الحديث (الشعر الحر) لتحسين مهارة الكتابة العربية من وجهة نظر حليمي زهدي؟

٣. ما العيوب الواردة في المادة التعليمية للكتابة العربية القائمة على الشعر الحديث (الشعر الحر) لتحسين مهارة الكتابة العربية من وجهة نظر حليمي زهدي؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة مفهوم تطوير المادة التعليمية للكتابة العربية القائمة على الشعر الحديث (الشعر الحر) لتحسين مهارة الكتابة العربية من وجهة نظر حليمي زهدي.

٢. لمعرفة المزايا الواردة في المادة التعليمية للكتابة العربية القائمة على الشعر الحديث (الشعر الحر) لتحسين مهارة الكتابة العربية من وجهة نظر حليمي زهدي.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٣. لمعرفة العيوب الواردة في المادة التعليمية للكتابة العربية القائمة على الشعر الحديث (الشعر الحر) لتحسين مهارة الكتابة العربية من وجهة نظر حليمي زهدي.

د. فوائد البحث

١. استخدامات التطبيقي

أ. لإجراء بحثة عملية حول تطوير المادة التعليمية للكتابة الإبداعية فى الشعر العربي الحديث لتنمية المهارة الكتابة العربية من وجهة نظر حليمي زهدي.

ب. يمكن استخدام النتائج الواردة في هذه الدراسة كمرجع ومقارنة للباحثين الآخرين لإجراء البحث وسعا وتعمقا.

ج. لمساعدة المعلم على اعتراف الشعر الغربي الحديث للطلاب.

د. كي يعترف الطلاب بصيغة الشعر العربي الحديث وتطبيقها في تنمية المهارة الكتابة العربية.

٢. استخدامات النظري

ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث نظريا في عملية تعلم اللغة العربية. خاصة في محاولة لتحسين القدرة على الكتابة العربية على أساس الشعر العربي الحديث في بيئة متعلمي اللغة العربية بشكل عام.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

هـ. هيكل البحث

لتسهيل فهم محتوى هذا البحث العلمي، سيطرح الباحث الخطوط العريضة لهذه البحث والتي تنقسم إلى خمسة فصول من الوصف على منهجية التالي:

الفصل الأول كفصل تمهيدي. يصف عدة أشياء، وهي خلفية البحث و أسالة البحث واهدافه وفوائده و هيكل البحث.

ويناقش الفصل الثاني الأساس النظري الذي يتضمن الاطار النظري, منه تعريف الشعر العربي، وتاريخ تطور الشعر العربي حتي ظهر الشعر العربي الحديث، وأنواع الشعر العربي، ونظريات المهارة الكتابة، ونظريات الكتابة الإبداعية خاصة للشعر، ثم شرح البحث السابق وشروح إطار إعداد المادة التعليمية للكتابة الإبداعية للشعر العربي وفقا لحليمي زهدي و فروض البحث.

ويناقش الفصل الثالث مناهج البحث وتصاميمه، ثم مصادر بيانات البحث وتقنيات جمعها وتقنيات تحليل البيانات.

و في الفصل الرابع، سيصف الباحث نتائج البحوث التي هي نتائج أو إجابات صياغة المشكلة، وهي مفهوم تطوير المادة التعليمية القائمة على الشعر العربي الحديث في تحسين مهارة الكتابة العربية من وجه نظر حليمي زهدي، والمزايا والعيوب الواردة في المادة التعليمية القائمة على الشعر العربي

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الحديث في تحسين مهارة الكتابة العربية من منظور حليمي زهدي وتقييم هذه المادة التعليمية بحيث يمكن تطويرها إلى المزيد من المادة التعليمية جيدة.

و في الفصل الخامس، سيصف الباحث الخاتمة التي تحتوي على نتائج البحث، والاستنتاجات من البحث و الآثار المترتبة على البحث و من المتوقع أن تحقق فوائد من البحث الذي تم إجراؤه واقتراحات للبحث المستقبلي.

REPOSITORI IAIN KUDUS